



مركز أ.د/ أحمد المنشاوي

للنشر العلمى والتميز البحثى

(مجلة كلية التربية)

=====

برنامج قائم علي التعلم التخلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة

إشراف

أ.د/ أسامة عربي محمد عمار

أ.د/ عبير سرودة عبد الحميد

أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية، جامعة أسيوط

كلية التربية، جامعة أسيوط

usama.amar@edu.aun.edu.eg

abeer.mahmoud1@edu.aun.edu.eg

إعداد

أ/ عزة مصطفى عبد الوهاب صادق

ماجستير فى التربية (تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الفنية)

معلم رياض أطفال بجمعية الشابات المسلمات بأسيوط

كلية التربية _ جامعة أسيوط

azzaseif20@gmail.com

﴿المجلد الواحد والأربعون- العدد السابع- جزء ثانى - يوليو ٢٠٢٥م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرف أثر برنامج قائم علي التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة، ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد برنامج قائم علي التعلم التخيلي لتعرف على أثره في تنمية مهارات التعبير الفني لدى أطفال الروضة، ودليل معلم، وكراس أنشطة للطفل واختبار الأداء الفني لمهارات التعبير الفني، وبطاقة ملاحظة، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي على مجموعة البحث، وتمثلت عينة البحث في (٢٥) طفل وطفلة من أطفال روضة الرعاية المتكاملة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤/٢٠٢٥م. وقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الفني لمهارات التعبير الفني ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث تراوح حجم الاثر بين (٠.٩٧٢ و ٠.٩٧٨) وهي قيم كبيرة، ويوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث تراوح حجم الاثر بين (٠.٩٦١ و ٠.٩٧٢) وهي قيم كبيرة تؤكد أثر البرنامج.

الكلمات المفتاحية: التعلم التخيلي- مهارات التعبير الفني- أطفال الروضة.

A program based on imaginative to develop artistic expression skills for kindergarten children

Supervision

Prof. Dr. Abeer Serwa Abdel- Hamid Mahmoud

Professor of Curriculum and Teaching Methods of Art Education

Faculty of Education - Assiut University

abeer.mahmoud1@edu.aun.edu.eg

Prof. Dr. Osama Arabi Muhammad Ammar

Professor of Curriculum and Teaching Methods of Psychology

Faculty of Education - Assiut University

usama.amar@edu.aun.edu.eg

Research submitted by

Azza Mostafa Abd El Wahab Sadek

Kindergarten teacher at the Young Muslim Women's Association in Assiut

(Specialization in Curricula and Methods of Teaching Art Education)

azzaseif20@gmail.com

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effect of a program based on imaginative learning to develop artistic expression skills among kindergarten children. To achieve this goal, a program based on imaginative learning to identify its effect on developing artistic expression skills among kindergarten children, a teacher's guide, an activity booklet for the child, an artistic performance test for artistic

expression skills, and an observation card. the experimental method was used with a quasi-experimental design with a single group with pre- and post-application on the research group. The research sample consisted of (25) boys and girls from the Integrated Care Kindergarten affiliated with the Assiut Education Administration for the second semester of 2024/2025 AD. The research results showed that there is a statistically significant difference between the average scores of the children of the study group in the pre- and post-applications of the artistic performance test for artistic expression skills as a whole and its sub-dimensions in favor of the post-application, at a significance level of (0.05), where the effect size ranged between (0.972 and 0.978), which are large values. There is a statistically significant difference between the average scores of the children in the pre- and post-application of the observation card, at a significance level of (0.05), where the effect size ranged between (0.961 and 0.972), which are large values confirming the program's impact.

Keywords: Imaginative Learning- Artistic Expression Skills-kindergarten children.

مقدمة:

يعد الأطفال اللبنة الأساسية وهم بناء المجتمع مستقبلاً، فطفل اليوم هو شاب الغد وما يتعلمه من خبرات تؤثر تأثيراً كبيراً فيه فيما بعد، فالطفولة مرحلة يكتسب الطفل من خلالها المفاهيم والقيم والمعرفة، وفيها تتبلور الميول والاتجاهات، والمهارات المهمة التي يمكن تعليمها لطفل الروضة مهارات التعبير الفني.

وتتضمن مرحلة رياض الأطفال العمر الأمثل لتعلم المهارات والمفاهيم المختلفة واكتسابها، فهي فترة تعرف، واستطلاع، وتجريب، يستمتع فيها الطفل بتكرار أي عمل جديد يتمكن من إتقانه والنجاح فيه. (أمل محمد، ٢٠٠٧، ٧)

حيث يعد كل طفل فناً صغيراً، وذلك لما يمتلكه في فريدته الخاصة من القدرة علي التعبير عما حوله من مظاهر مختلفة، حيث يتمتع الطفل بالبراءة والتلقائية، والتحرر والخيال، والحيوية، والفن مهما اختلفت أساليبه أو طرائقه ما هو إلا وسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل ما تحتويه من مشاعر وأفكار وخبرات يتعلم الإنسان عن طريقها الكثير من المعارف والمعلومات التي تكتسب عن طريق تفاعل الطفل مع بيئته. فالخبرة الفنية التي يتعلمها الطفل ما هي إلا وسيلة للتعبير عن الأفكار، الخطوط، والألوان، والملامس والحركات، من خلال هذه المواد الخام التي تحقق للطفل اتصاله بالعالم الخارجي. (عبير سرور، ٢٠٠٠، ٧٣)

حيث أن التعبير الفني يعد من الحاجات المهمة للعملية التعليمية، وخصوصاً في مرحلة الطفولة، ولعل ما يقوم به الطفل من الرسم في خفية علي الورق، دليل واضح علي هذه الرغبة الملحة في ممارسة التعبير عن طريق التربية الفنية. لا يجيد التعبير عنها بالكلام أو الكتابة، كما يستطيع التعبير عن مختلف انفعالاته وأحاسيسه، ورغباته، ومدرجاته، باستخدام الرموز، والمدلولات البصرية التي يراها من منظوره الخاص به. (عبد الله الزهراني، ٢٠١٠، ٥٦)

والتعبير الفني يمكن أن يكون لغة تحمل نسقاً فريداً لا يحاكي أبعاد الواقع الملموس، بل يكشف لنا عن بعده الوجداني بنسق جمالي، ويبدأ الفن بالحافز الجمالي، وثمرة هذا الحافز هو التعبير الفني، والتعبير هو الإسفار الخارجي عن المشاعر الداخلية، فلا تعبير دون فكرة.

(Alhatimy, 2015, 252)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن القرآن الكريم اهتم بالتعبير الفني من الناحية البنائية، فأعطانا صوراً لمشاهد جمالية يستطيع أي إنسان أن يدركها، ويستشعر عظمة الخالق من خلالها، وبالتالي يقوي إيمانه وتوحيده بالله — جل شأنه — عند تدبرنا لقوله تعالى: (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود (٢٧) ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشي الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور (٢٨) {سورة فاطر: آية ٢٧- ٢٨})

ويعد التخيل وسيلة لتوسيع تجربة الطفل، حيث يتخيل ما لا يمكن رؤيته ويفهم ما سمع من الآخرين، ويفكر فيما لم يختبره بعد، بل يمكنه المغامرة بعيد، أو أبعد من حدود استيعابه بمساعدة خياله فيحقق هدف أو حلم يخوض تجربة تاريخية أو اجتماعية، أو يري نفسه في موقع معين؛ أو مكان شخص معين، وأثناء ذلك يستكشف مشاعر جديدة وأفكار متنوعة، وقد تحدث له عملية تصفية عاطفية؛ أو ازدواجية في المشاعر والانفعالات. (Fleer, M., 2015, 40).

فالتعلم التخيلي هي الطريقة الأنسب لتشغيل النصف الأيمن من الدماغ؛ لما له من أثر مهم في تكوين الصور الذهنية المترابطة في التعلم، وتتكون استراتيجية التعلم التخيلي من عدة خطوات تتمثل في: التهيئة — تمرين — استرخاء حيث إن الاسترخاء مهارة يتعلمها بالممارسة — ثم نشاط التخيل، ثم مناقشة صافية أو مهمة كتابية. (خالد العرجة، ٢٠٠٤، ٤٩)

حيث إن الأطفال الأصغر سناً لديهم القدرة علي إنتاج استجابات خيالية أكثر خصوصية وثراء من غيرهم ممن تقدموا في العمر. (حازم الكلابي وآلاء الشرع، ٢٠١٤، ١٢٣)

كما أن خيال الطفل أكثر ثراء من خيال البالغ؛ لأنه يمتاز بالسهولة، وهذا ما يدعم الاستنتاج (32 , 2004 , Vygotsky) بأن المتعلمين الصغار يعيشون في عالم الخيال أكثر من الواقع.

حيث أن الأطفال يمارسون نوعين من التخيل الأول هو **التخيل المشتت** الذي يقود الطفل إلي أحلام اليقظة.

والثاني هو التخيل الإبداعي الذي يقود الطفل إلي رسم لوحة فنية أو إبداع قصيدة أو حل مسألة، ويتطلب ذلك النوع من التخيل أن تكون المعلمة واسعة الخيال لتعود أطفالها علي التخيلات الإبداعية. (ذوقان عبيدات وسهيله أبو السميد، ٢٠٠٩، ١٧٩)

مشكلة البحث: نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

أولاً: الملاحظة الميدانية:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض الأطفال بروضة الشابات المسلمات بأسبوط، لاحظت أن هناك قصور في الموضوعات الفنية والمهارات الأدائية التي يدرسونها كأنشطة في التربية الفنية، ووجود ضعف في أداء أطفال الروضة في مهارات التعبير الفني.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت التعبير الفني والتي تبين أنه يوجد قصور وضعف في تنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة منها دراسة (العنود أبو الشامات، ٢٠٠٧)، ودراسة (هيثم الحميداوي، ٢٠٠٩)، ودراسة (عبدالله الزهراني، ٢٠١٠)، دراسة (عبير سروة، ٢٠١٤)، ودراسة (فالح الكريزي، ٢٠١٤)، ودراسة (أحمد السيد، ٢٠١٥)، ودراسة (عبير سروة، ٢٠١٩)، ودراسة (عمر علي، ٢٠٢١)، ودراسة (عصام عبد الرحمن، ٢٠٢٢)

ثالثاً: الدراسة الاستكشافية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لتطبيق اختبار مهارات التعبير الفني (إعداد الباحثة) علي عدد (٢٠) طفل بروضة الشابات المسلمات بأسبوط (محل عمل الباحثة) وهي: (مهارة الملاحظة، ومهارة المحاكاة، مهارة التجريب، مهارة الممارسة، مهارة الإتقان، مهارة الإبداع). حيث توصلت الباحثة إلي النتائج التالية كما في جدول (١)

جدول (١)

مهارات التعبير الفني	النسبة المئوية لعدد الاجابات الصحيحة
مهارة الملاحظة	٣٥ %
مهارة المحاكاة	٤١ %
مهارة التجريب	٢٩ %
مهارة الممارسة	٣٢ %
مهارة الاتقان	١٢ %
مهارة الابداع	٨ %

ويتضح من الجدول السابق انخفاض مستوى أطفال الروضة بروضة الشابات المسلمات بأسويط في مهارات التعبير الفني بشكل كلي إلا أن مستوى الأطفال في مهاراتي الإتقان والإبداع ضعيف جداً وكان مستواهم ضعيف في مهارات الملاحظة والمحاكاة والتجريب والممارسة.

تم عمل دراسة استطلاعية وعدد من المقابلات لبعض موجهي رياض الأطفال حيث بلغ عددهم (١٠) موجهات ووجهت لهم عدد من الأسئلة المفتوحة للتعرف علي مدي توفر استخدام المعلمات التعلم التخيلي لأساليب تدريسها في أنشطة التربية الفنية لتنمية بعض مهارات التعبير الفني، ولكي يتأكدوا أن معلمات رياض الأطفال يستخدموا استراتيجيات تدريسية تنمي لدي أطفال الروضة بعض مهارات التعبير الفني ولقد أشار ٩٠ ٪ منهم إلي عدم استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب وطرق تدريس التعلم التخيلي. ومن خلال المقابلة ومن خلال رأيي لخصائص أطفال الروضة فقد توصلت أن أنسب طريقة تدريسية لخصائص الأطفال وهي التعلم التخيلي وأن الأنشطة التي يدرسونها بالفعل في مرحلة رياض الأطفال لم تكن متضمنة أنشطة تنمي لديهم التعبير الفني بالقدر التي يتناسب مع الطاقة والحيوية والذكاء التي لاحظتها عند الأطفال، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

أ - ذكر ٧٠ ٪ من الموجهين أن معلمات رياض الأطفال لم يستخدموا التعلم التخيلي في أنشطة التربية الفنية.

ب - وأن ٧٤ ٪ من الموجهين رأوا أن بعض معلمات رياض الأطفال لم يستخدموا استراتيجيات تدريسية تنمي لديهم مهارات التعبير الفني.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في انخفاض وضعف مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة، مما دعا الباحثة إلي محاولة حل لتلك المشكلة ببناء برنامج قائم علي التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة، ويمكن الوصول لحل تلك المشكلة بالإجابة عن سؤال البحث الحالي.

سؤال البحث:

١- ما أثر برنامج قائم علي التعلم التخيلي في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلي:

١. تحديد مهارات التعبير الفني اللازمة لدي أطفال الروضة.
٢. تصميم برنامج قائم علي التعلم التخيلي في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة.
٣. التعرف علي أثر برنامج قائم علي التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة.

فروض البحث: حاول هذا البحث التحقق من صحة الفرض التالي:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في الأداء الفني لمهارات التعبير الفني لصالح التطبيق البعدي.
- أهمية البحث: قد تنبع أهمية هذه الدراسة من:**
- التوصل إلي قائمة بمهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة.
 - تقديم برنامج قائم علي التعلم التخيلي لتدريس أنشطة التربية الفنية قد يفيد منه الباحثون.
 - اختباراً لمهارات التعبير الفني قد يفيد منه المعلمات.
 - تقديم دليلاً للمعلم لتدريس برنامج قائم علي التعلم التخيلي في تدريس أنشطة التربية الفنية قد يفيد منه المعلمات.
 - توجيه نظر القائمين علي تدريس أنشطة التربية الفنية لأهمية التعلم التخيلي .
 - تتوافق هذه الدراسة مع الاتجاهات التربوية باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس.

حدود البحث:

اقتصرت مجموعة البحث الحالي علي (٢٥) طفل وطفلة من الأطفال المقيدين بالمستوي الثاني لرياض الأطفال Kg2 من محافظة أسيوط، ادارة أسيوط التعليمية، روضة مدرسة الرعاية المتكاملة بأسيوط، تم تطبيق أدوات البحث في الترم الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

منهج البحث:

سوف يتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية)، مع التطبيق القبلي والبعدي علي المجموعة.

مواد وأدوات البحث:

مواد البحث: (إعداد الباحثة)

- أ- قائمة بمهارات التعبير الفني.
- ب- دليل المعلم.
- ج- كراسة أنشطة للطفل.

أدوات البحث: (إعداد الباحثة)

- ١- برنامج قائم علي التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة.
- ٢- اختبار الأداء الفني لمهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة.
- ٣- بطاقة ملاحظة أداء لقياس مهارات التعبير الفني.

مصطلحات البحث:

التعلم التخيلي The Imaginative Learning:

ويعرف إجرائياً بأنه: خطوات مرتبة ومنظمة تهدف إلي تنمية مهارات التعبير الفني لأطفال الروضة وقدراتهم علي استرجاع الصور والخبرات التعليمية السابقة التي يحتفظ بها في ذاكرته، ليقوم بتنشيط التخيل العقلي لتكوين صور عقلية تخيلية جديدة من خلال الخطوات التالية: إعداد سيناريو التخيل، البدء بأنشطة تحضيرية، تنفيذ نشاط التخيل، الأسئلة التابعة.

مهارة التعبير الفني Skills Of Artistic Expression :

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة الطفل علي أداء وتنفيذ ما تعلمه عملياً في صورة عمل فني، من خلال البرنامج القائم علي التعلم التخيلي في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة.

الإطار النظري:

المحور الأول: التعلم التخيلي:

❖ مفهوم التعلم التخيلي:

تعد استراتيجية التعلم التخيلي من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد علي صياغة سيناريو تخيلي ينقل الأطفال في رحلة تخيلية، ويحثهم علي بناء صور ذهنية لما يسمعون، ويتم توجيه الأطفال لبناء صور ذهنية غنية، ويتم العمل علي التكامل بين الحواس الخمس للطفل داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها. (هند حسن، ٢٠١٢، ٤٠)

وعرف كلاً من روعة العوف (٢٠١٤، ٧-٨) وجلال جبرآل (٢٠١٥، ٥٣٧) التعلم التخيلي بأنه مجموعة من الإجراءات التي تعتمد على صياغة سيناريو تخيلي ينقل الأطفال في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يمرون به من خبرات سواء أكانت سمعية أو بصرية أو شمعية، كما يمكن التكامل بين الحواس الخمس بحيث يتم دمجها معا داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها.

في حين عرفها سعد الحارثي (٢٠١٧، ٦) بأنها "الجلسة التدريبية التي تدير فيها المعلمة الأطفال بخطوات منظمة نحو توجيه ذهنهم لبناء صور ذهنية وتصورات عقلية للحقائق والمعلومات التي يتعلمونها".

❖ أهداف التعلم التخيلي:

- ذكرت العديد من الدراسات أهداف التعلم التخيلي كدراسة (ضياء أحمد، ٢٠١٠، ٦)، ودراسة (باسم كاظم، ٢٠١١، ١٦٤)، ودراسة (أحمد أمين؛ سليمان المولي، ٢٠١٢، ١١٦)، ودراسة (مريم بنت محمد، ٢٠١٦، ٤٩)، ودراسة (سندس موسي، ٢٠١٦، ٢٦)، تتمثل في الآتي:
- زيادة قدرة الأطفال علي التفكير بعمق وتقديم تفسيرات للمشكلات علي أن استراتيجية التعلم التخيلي تسهم في تنمية قدرة الأطفال علي حل المشكلات.
- صفاء نوع من التغيير علي التدريس بحيث يقدم بطريقة شائعة للأطفال.
- تنمية قدرات ما وراء المعرفة عند الأطفال كالتركيز والتفكير.
- تمرين الأطفال علي صفاء ذهن وتبديد القلق.
- إثراء صور الأطفال الذهنية التي تعتبر أساساً لعملية لتوليد الأفكار الإبداعية.
- الكشف عن التنوع الكبير في المخزون الصوري للأطفال.
- الكشف عن القدرات الكامنة التي لا تكشفها الاختبارات وطرق التدريس القديمة.
- تنمية دافعية الأطفال للتعلم وذلك بتغيير الروتين لديهم.

❖ خطوات التعلم التخيلي:

ذكر كلا من (سليمان البلوشي، ٢٠٠٤، ٢٤)، (Schauer , Sheryl A. 2005, 30)، (Rabey,M.2010)، (Arwan,C.,2010)، (صفية الجدية، ٢٠١٢، ٢٧)، (دينا عبد الهادي، ٢٠١٨، ٢٦)، (آيات عثمان، ٢٠١٩، ٣٠-٣٣)، (زينة سليمان، ٢٠٢٢، ١٣٤-١٣٥) وهي

الخطوة الأولى: إعداد سيناريو التخيل.

الخطوة الثانية: البدء بأنشطة تحضيرية تخيلية.

الخطوة الثالثة: تنفيذ نشاط التخيل.

الخطوة الرابعة: الأسئلة التابعة.

وقد اتبعت الباحثة تلك الخطوات الأربعة عند تطبيق البرنامج المقترح وقامت بإعداد سيناريو التخيل ثم البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية أو تمهيدية و تم تنفيذ نشاط التخيل ثم الأسئلة التابعة ورسم الرحلة التخيلية.

❖ دور معلمة التربية الفنية في استخدام التعلم التخيلي لتدريس لأطفال الروضة:

من خلال ما سبق ينبغي علي معلمة التربية الفنية عند تدريس لأطفال الروضة أن تراعي بعض النقاط عند استخدام التعلم التخيلي في التدريس، وهي كما يلي:

- تشجع المعلمة الأطفال علي التخيل والإبداع من خلال الأنشطة الفنية المتنوعة مثل الرسم والتلوين والفنون اليدوية.
- ربط ما يتخيله الاطفال وبين واقعهم من خلال مناقشة أعمالهم معهم.
- تطرح المعلمة أسئلة تحفز خيال الأطفال لكي تدفعهم للتفكير والتخيل، مثل: ماذا ترسم لو كنت طائرًا؟
- إعداد بيئة تعليمية محفزة للتعلم التخيلي من خلال توفر المواد والأدوات المناسبة لكي تساعد علي التخيل والإبداع مثل الألوان والصلصال وغيرها.
- تنظم أنشطة تعاونية جماعية وتشجع الأطفال علي المشاركة والتفاعل في الأنشطة الفنية المختلفة ومنحهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال الفن.
- تشجعهم علي تخيل لشخصيات أو مواقف أو أحداث مختلفة من خلال الرسم والقصص والحكايات ثم تمثيلها.
- تستخدم أساليب تقويمية مناسبة لكي تقيس مهارات التخيل والإبداع لدي الطفل.
- تقدم تغذية راجعة إيجابية وتشجع الأطفال علي أعمالهم الفنية وإظهار نقاط القوة لدي الأطفال.

❖ وهناك عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت التعلم التخيلي في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية مثل:

دراسة (خالد العرجة، ٢٠٠٤)، (سليمان البلوشي، ٢٠٠٤)، (فاطمة أبو طالب، ٢٠٠٨)، (أحمد السيوف، ٢٠٠٩)، (صفية الجدية، ٢٠١٢)، (عادل الغامدي، ٢٠١٣)، (مثلي حمود، ٢٠١٣)، (سعد الحارثي، ٢٠١٧)، (ولاء حواس، ٢٠١٨)
(Liang,other,2012) (Alphen,2011), (Angelique,2011), (Jennifer,2012),
(Senay,Sen,2013), (Yuling,Chaoyun,other,2014)

المحور الثاني: - مهارات التعبير الفني:

❖ مفهوم التعبير الفني:

وتعرف عبير سرور (٢٠٠٠، ٩) التعبير الفني على أنه قدرة الفرد على ترجمة أحاسيسه وانفعالاته في إنجاز أعمال فنية لها سمات وملامح خاصة معتمداً في ذلك على عناصر التشكيل الفني وفق امس بناء العمل الفني محققاً لجوانب الابتكارات لإنجاز هذا العمل.

بينما تعرفها إيرين عطيه (٢٠٢٠، ٨٥١) التعبير الفني بأنه لغة يتحاور بها الأطفال والتي تعتمد على الخطوط والأشكال والألوان والمساحات لممارسة الخبرة الجمالية.

❖ أهمية التعبير الفني للأطفال:

حيث تري إحسان خضراوي (٢٠٢٠، ٧٧) أن من أهمية التعبير الفني الأكثر وضوحاً هي:

- الإدراك والفهم لما نراه ونلمسه.
- التعبير عن المشاعر والأحاسيس وفق الضوابط الاجتماعية.
- تقدير العمل اليدوي الذي لا يمكن الاستغناء عنه.
- تنمية مهارات الطفل وصقلها.
- تحقيق الصحة العقلية والنفسية للأطفال.
- تكوين المفاهيم وتعميق وترسيخ أهداف المواد التعليمية الأخرى.

❖ وتضيف الباحثة لأهمية دراسة التعبير الفني لأطفال الروضة ما يلي:

- يُعد التعبير الفني وسيلة مساعدة للطفل علي التواصل والتعاون والتفاعل.
- يُساعد التعبير الفني علي تركيز انتباه الطفل وتنمية قدراته علي الملاحظة والاستطلاع والاستكشاف والتدقيق في البحث.
- يُساعد التعبير الفني على تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم.
- ينمي التعبير الفني إدراك الطفل وفهمه لما يراه ويلمس من أشياء في البيئة المحيطة.
- يُساعد الآباء علي تقبل وفهم أعمال أطفالهم الفنية وتوجيههم التوجيه الصحيح.
- يُساعد التعبير الفني الأطفال على تقدير قيمة الإبداع والعمل اليدوي.
- يُتيح التعبير الفني للأطفال فرصة للتعبير عن ذاتهم ومشاعرهم وأحاسيسهم بطرق مقبولة اجتماعيًا، وللترفيه والتسلية، والمحاكاة والتقليد، والاتصال مع الآخرين، والتنفيس عن انفعالاته الداخلية المكبوتة، وما تحركها من مؤثرات خارجية فيفصح عنها بالرسم والألوان وغيرها.

❖ مهارات التعبير الفني:

حيث يحاول البحث الحالي التطرق إلى مجموعة من المهارات التعبيرية التي تناسب عينة البحث وهم أطفال الروضة، وذلك من خلال الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال. ويقتصر البحث الحالي _ فيما يخص مهارات التعبير الفني _ على المهارات التالية: الملاحظة، والمحاكاة، والتجريب، والممارسة، والإتقان، والإبداع.

حيث ذكرت كوثر كوجك (٢٠٠٦) مهارات التعبير الفني هي:

مهارة الملاحظة، مهارة المحاكاة، مهارة التجريب، مهارة الممارسة، مهارة الإتقان، مهارة الإبداع.

❖ دور المعلمة في تنمية مهارات التعبير الفني:

إن ممارسة التعبير الفني تساعد على تكامل شخصية الطفل، وتجعله قادراً على التفاعل مع من حوله، وتزيد شعوره بالأطمئنان والرضا عن ذاته، فالطفل يجد متعة ولذة خاصة في أثناء ممارسة الفن، ويساعده ذلك على توافقه الشخصي والاجتماعي.

وترى نجلاء عبد الغني (٢٠١٣) علي أن هناك عدداً من الأسس التي يجب أن تعتمد عليها المعلمة في تنمية مهارات التعبير الفني ومنها:

- ١- الاهتمام بمرحلة النمو التي يجتازها الطفل وتعرف طبيعتها وخصائصها المختلفة.
- ٢- الاهتمام بالتعليم من خلال الخبرة والممارسة والتدريب الأمر الذي يساعد على تنمية وتغيير السلوك المرتبط بالتعبير الفني.
- ٣- الاهتمام بالفروق الفردية والتأكيد على الخصائص المميزة لكل طفل.
- ٤- الاهتمام بالبيئة المباشرة التي ينتمي إليها الطفل ثم بالبيئة الغير المباشرة.
- ٥- مساعدة الطفل تعرف الفنون والعصور التي مر بها، مع التأكد على التشابهات والاختلافات والمميزات والعيوب التي تساعد الطفل على فتح أبواب جديدة لأسلوبه الفني متعمداً على إرثه التراثي.
- ٦- مساعدة الطفل على تذوق الطبيعة من حوله واعتبارها مصدراً مهماً للتعبير الفني.

❖ وتري الباحثة أن دور معلمة التربية الفنية لتنمية التعبير الفني لأطفال الروضة كالآتي:

- توفير بيئة مناسبة وأمنة للأطفال لممارسة التعبير الفني بحرية دون قيود والتعامل مع إنتاجهم الفنية بتقدير واحترام.
- تشجيع الأطفال علي التعبير عن أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم بحرية من خلال الفن، وإتاحة الفرصة للابتكار والإبداع.
- تشجيع الأطفال علي استكشاف الخامات والمواد والأدوات الفنية بطرق إبداعية وتدريبهم علي استخدامها بطريقة صحيحة وأمنة.
- مساعدة الأطفال علي حل المشكلات التي تواجههم أثناء ممارسة التعبير الفني.
- تشجيع أولياء الأمور علي توفير فرص لأطفالهم علي ممارسة التعبير الفني في المنزل وإشراكهم والتعاون معهم لتنظيم فعاليات فنية للأطفال، وتوعيتهم بأهمية التعبير الفني في تنمية أطفالهم.
- تنمية حسهم الجمالي والفني وعرض أعمالهم الفنية.

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال مع التأكد علي الخصائص المميزة لكل طفل.
- يتمتع الأطفال بخيال واسع وإبداع لا حدود له، حيث يستخدمون الفن لابتكار أشياء جديدة والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطرق إبداعية.
- يُساعد التعبير الفني الأطفال علي تحسين قدرتهم علي التركيز والانتباه، حيث يساعدهم علي تحسين أدائهم في مجالات أخرى.
- يُنمي التعبير الفني الأطفال مهاراتهم الحركية الدقيقة، حيث يتعلمون كيفية التحكم في عضلاتهم الصغيرة بدقة.
- يُساعد التعبير الفني الأطفال علي تقدير الجمال من حولهم، حيث يصبحوا أفرادًا أكثر إبداعًا.
- يُنمي التعبير الفني الأطفال مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية، حيث يتعلمون كيفية التعاون والتواصل وحل المشكلات وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين.

❖ أولاً: إجراءات البحث:

• منهج البحث والتصميم التجريبي:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج قائم على التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة (التجريبية)، لمناسبتها لطبيعة البحث ولبيان فاعلية البرنامج من خلال التطبيق القبلي والبعدى على مجموعة البحث.

• عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في مجموعة من أطفال الروضة بروضة الرعاية المتكاملة بإدارة أسبوط التعليمية، وتم اشتقاق منه مجموعات الدراسة وهي:

عينة استطلاعية: تكونت من (٢٥) طفل وطفلة من أطفال روضة/ مدرسة الرعاية المتكاملة بإدارة أسبوط التعليمية (قاعة سندريلا) بالروضة، بطريقة عشوائية من (٥-٦) سنة، وذلك للتحقق من الصدق والثبات الخاصة بأدوات البحث.

عينة أساسية: تكونت من (٢٥) طفل وطفلة من أطفال روضة/ مدرسة الرعاية المتكاملة بإدارة أسبوط التعليمية (قاعة نيمو) بالروضة، وقد تم تطبيق أدوات البحث.

❖ ثانيًا: مواد وأدوات البحث:

(١) إعداد قائمة مهارات التعبير الفني: (من إعداد الباحثة)

- تحديد الهدف من إعداد قائمة مهارات التعبير الفني وهو تحديد مهارات التعبير الفني الرئيسة المناسبة لأطفال الروضة، والمهارات الفرعية، والمهارات المتضمنة الخطوات الإجرائية والسلوكية.

- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات التعبير الفني: تم الاعتماد على عدد من المصادر الرئيسة في إعداد قائمة مهارات التعبير الفني منها: الدراسات السابقة، بعض المراجع والكتب المتخصصة في الدراسات الخاصة بمهارات التعبير الفني كما ورد في الإطار النظري، وفي الدراسة الحالية تم الرجوع إلي البحوث والدراسات التالية: دراسة (عبير سروة، ٢٠١٩) ودراسة (أحمد السيد، ٢٠١٥) ودراسة (فالح الكريزي، ٢٠١٤)

- إعداد قائمة مهارات التعبير الفني في صورتها الأولية: بحيث تتناسب مع الأطفال.

- تحكيم قائمة مهارات التعبير الفني: تم عرض قائمة مهارات التعبير الفني الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس بكلية التربية، وكذلك بعض المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية، وبعض موجهي ومعلمي التربية الفنية لإبداء الرأي حول مدى صحتها العلمية ومناسبتها لأطفال الروضة، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم حول بعض المهارات.

- وتم التوصل إلي القائمة النهائية لبعض مهارات التعبير الفني وتتكون من (٦) مهارات رئيسة، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة للوصول إلى مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة وفق رأى بعض المحكمين.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الباحثة هدفت إلي تحديد مهارات التعبير الفني اللازمة لأطفال الروضة.

(٢) إعداد برنامج قائم على التعلم التخليفي في التربية الفنية لأطفال الروضة في ضوء ما يلي:

١- الاطلاع علي المراجع والدراسات التربوية والنفسية التي تناولت بناء المناهج التعليمية وأسسها والبرامج التعليمية وكيفية تصميمها.

٢- كتابة الإطار النظري والذي تضمن التعلم التخيلي ومهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة، وما تضمنه من أدبيات ودراسات سابقة، وتمثل في الفصل الثاني.

(٢) إعداد برنامج قائم على التعلم التخيلي في التربية الفنية لأطفال الروضة في ضوء ما يلي:

٣- الاطلاع علي المراجع والدراسات التربوية والنفسية التي تناولت بناء المناهج التعليمية وأسسها والبرامج التعليمية وكيفية تصميمها.

٤- كتابة الإطار النظري والذي تضمن التعلم التخيلي ومهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة، وما تضمنه من أدبيات ودراسات سابقة، وتمثل في الفصل الثاني.

٥- تحديد أهداف البرنامج: تمت صياغة أهداف البرنامج وفقاً لثلاثة مجالات (معرفية-

وجدانية - مهارية) وقد راعت الباحثة عند صياغة الأهداف ما يلي:

- أن تكون الأهداف واضحة ومحددة علمياً ولغوياً.

- أن تكون الأهداف قابلة للملاحظة والقياس.

- أن تركز على أداء الطفل.

- أن تصف نواتج التعلم المطلوبة بدقة عالية.

تم عرض أهداف البرنامج كالتالي:

(أ) الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى استخدام التعلم التخيلي في تدريس أنشطة التربية الفنية، وتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة مما يساعده على تنمية الثقة بالنفس وكذلك تنمية الأسلوب العلمي في التفكير وتنمية مهارات حل المشكلات.

(ب) الأهداف السلوكية: تضمنت ثلاثة محاور هي:

أهداف معرفية، أهداف مهارية، أهداف وجدانية

٦-إعداد محتوى البرنامج:

تم تنظيم محتوى البرنامج في مجموعة من الأنشطة الفنية التعليمية المتنوعة بصورة منطقية سيكولوجية متسلسلة ومتراصة مع الخبرات السابقة في مستوي نضج الأطفال، بحيث تم مراعاة معاني المحتوى من حيث التتابع والتكامل، واشتمل كل نشاط من الأنشطة علي:

- **اسم النشاط:** حرصت الباحثة علي اختيار اسم مشوق يجذب انتباه الأطفال لكل نشاط من الأنشطة، وفي نهاية النشاط يتم تشجيع الأطفال علي طرح اقتراحاتهم حول الأسماء الممكنة للنشاط.
- **الأهداف الإجرائية:** تم صياغة أهداف كل نشاط في صورة إجرائية بحيث يسهل علي المعلمة تحديد المطلوب منها في كل نشاط بشكل محدد وواضح.
- **مدة النشاط:** تم الإشارة في كل نشاط إلي المدة المستغرقة له مع الحرص ألا تكون طويلة جدًا حتي لا يشعر الطفل بالملل.
- **مهارات التعبير الفني المتضمنة في كل نشاط:** تضمن كل نشاط من الأنشطة علي عدد من مهارات التعبير الفني التي يجب علي الطفل التمكن منها.
- **خطوات سير النشاط:** حرصت الباحثة علي أن يتضمن كل نشاط الخطوات التفصيلية لتنفيذه بشكل واضح، مع الحرص علي أن يبدأ النشاط بالتهيئة سواء بسؤال مشوق يثير فضول الأطفال أو طرح فزورة بسيطة أو قصة قصيرة، ثم بعد التأكد من تهيئة الأطفال بصورة جيدة يتم عرض النشاط مع مراعاة استخدام أسلوب الإثارة والتشويق أثناء عرض المشكلة وتشجيع الطفل علي التفكير السليم.

وتم إعداد محتوى البرنامج في صورته وفقاً للخطوات التالية:

١. إعداد صورة أولية للأنشطة المتضمنة في البرنامج بحيث اشتملت علي العناصر الآتية:
مقدمة الدراسة، إرشادات عامة للدراسة، الأنشطة الفنية مهارات التعبير الفني المراد تنميتها.
٢. تم عرض الصورة الأولية للأنشطة علي عدد من المحكمين وبلغ عددهم تسعة محكمين، وهم متخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس، وفي مجال المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، وذلك بهدف تعرف آرائهم حول:
 - مدى صياغة الأنشطة وتغطيتها لمهارات التعبير الفني المطلوب تنميتها.
 - مدى ملائمة أنشطة البرنامج للأهداف.
 - مدى ملائمة الترتيب والتسلسل والتنظيم لموضوعات البرنامج.
 - مدى ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج.
 - مدى ملائمة الأنشطة التعليمية الموجودة وكفايتها في البرنامج.
 - مدى دقة المعلومات التي يتضمنها البرنامج.
 - مدى كفاءة الأسئلة المتضمنة داخل البرنامج.
 - صلاحية البرنامج للتطبيق.

إجراءات التعديلات وصياغة الأنشطة في صورتها النهائية:

أشار المحكمون لعدد من التعديلات التي روعي تنفيذها، وبعد إجراء التعديلات تمت صياغة أنشطة مهارات التعبير الفني في صورتها النهائية.

• الأنشطة المستخدمة في البرنامج منها:

- التعليق علي الصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية ومناقشة محتواها.
- استخدام لوحات لرسم الصور الذهنية للرحلات التخيلية لكل طفل.
- بناء ملفات الانجاز فرديًا لإضافة جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل، وتدوين اللحظات المؤثرة أثناء التعلم، وما يجول في خاطر الطفل حول موضوع كل جلسة بعد انتهائها، أو رسم النشاط المكلف به أو جمع تكليفات الأنشطة المصاحبة في كراسة الأنشطة أو الاجابة عن الاسئلة التقويمية بعد كل جلسة.

• الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام استراتيجية التعلم التخيلي كاستراتيجية أساسية في غرفة الروضة وفقًا لمراحل تنفيذها كما ورد بالإطار النظري للبحث، كما تم استخدام طريقة الأسئلة كمرحلة تابعة للرحلة التخيلية حيث قامت الباحثة بطرح عدد من الأسئلة عن الرحلة التخيلية والصور الذهنية التي قاموا ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو التخيلي، كما استخدم الأطفال القصص والرسومات للتعبير عن الصور الذهنية التي مرت عليهم خلال الرحلة التخيلية، واستخدموا كلا من هذه الاستراتيجيات (استراتيجية التعليم الفردي- التعلم التعاوني واللعب- حل المشكلات- الألعاب التعليمية- الحوار والمناقشة- طرح الأسئلة- العصف الذهني- التعزيز الإيجابي- التعلم بالأقران- لعب الدور- تبادل الأفكار- عصي الأسماء- التدريس المباشر)؛ لما لها من أهمية كبيرة في تدريب الأطفال علي مهارات التعبير الفني.

• زمن تطبيق البرنامج:

تم اختيار موعد تطبيق تجربة البحث بالاتفاق مع إدارة أسبوت التعليمية (روضة/ مدرسة الرعاية المتكاملة بأسبوت)، وقد استغرق التدريس حوالي ثمان أسابيع بواقع لقاء كل يوم في الأسبوع، مدة كل لقاء ساعة ونصف (حصتان)، بدأت يوم الثلاثاء ٢٠٢٥-٢٠٢٥م بالتجربة الاستطلاعية بقاعة (سندريلا)، ولتطبيق أدوات البحث علي مجموعة البحث الأساسية استمرت الدراسة حتي يوم الخميس الموافق ٢٤-٤-٢٠٢٥م.

• تحديد أساليب التقويم:

استخدمت الباحثة أساليب مختلفة في التقويم لضمان شمولية واستمرارية عملية التقويم، تم تقويم البرنامج من خلال التقويم البنائي والتقويم الختامي النهائي، حيث تمت صياغة مجموعة من الأسئلة عقب كل نشاط لتقويم الأطفال، وقد روعي في أساليب التقويم أن تكون متنوعة، وشاملة، ويزود الطفل بالتغذية الراجعة المناسبة.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول بأن الباحثة هدفت إلى تصميم برنامج قائم علي التعلم التخليفي في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة.

(٣) إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم علي التعلم التخليفي:

• إعداد دليل المعلم في صورته الأولية: واشتمل الدليل في صورته الأولية علي:

مقدمة، وأهداف الدليل وأهميته، فلسفة الدليل، مصطلحات ومفاهيم أساسية، مقترحات يمكن الاسترشاد بها، وخطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التخليفي في التدريس، والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية، والخطة الزمنية لتدريس الأنشطة، وأساليب لتقويم المتبعة.

١- إعداد أنشطة للتربية الفنية لدي أطفال الروضة في ضوء البرنامج القائم علي التعلم التخليفي في التربية الفنية وتحكيمها.

٢- تحديد تعليمات وإرشادات استخدام الدليل لمعلمات التربية الفنية.

٣- تحديد وعرض الأهداف العامة للأنشطة الفنية المختارة لمعلمات التربية الفنية.

٤- تحديد وعرض الأهداف الإجرائية للأنشطة الفنية المختارة لمعلمات التربية الفنية.

٧- تحديد وعرض عناصر محتوى الأنشطة الفنية المختارة لمعلمات التربية الفنية.

٨- تحديد وعرض التعلم التخليفي وخطوات إعداده لكل نشاط من أنشطة التربية الفنية المختارة لمعلمات التربية الفنية.

٩- تحديد وعرض الأنشطة التعليمية المناسبة لمعلمات التربية الفنية.

١٠- تحديد وعرض الوسائل والأدوات التعليمية اللازمة لتنفيذ أنشطة التربية الفنية لمعلمات التربية الفنية.

١١- تحديد وعرض أساليب التقويم المناسبة لأطفال الروضة لمعلمات التربية الفنية.

١٢- وضع الخطة الزمنية لتنفيذ أنشطة التربية الفنية المختارة.

• دليل المعلم في صورته الأولية علي المحكمين: تم عرض الدليل علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المناهج وطرق التدريس التربية الفنية لضبطه؛ وأبدي المحكمون بعض الملاحظات والتعديلات في دليل المعلم.

• دليل المعلم في صورته النهائية:

وتم إجراء التعديلات المناسبة لدليل المعلم وفق آراء المحكمين وأصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث.

(٤) إعداد كراس أنشطة للطفل:

١. مقدمة: وتشمل تعريف الأطفال بأهمية ومبررات إعداد كراسة الأنشطة.
٢. الهدف من كراس الأنشطة: ممارسة الأطفال لمهام وأنشطة فنية تطبيقية تعزز اكتسابهم لبعض مهارات التعبير الفني.

٣. وصف كراس الأنشطة: تكونت كراس الأنشطة من أنشطة فنية عديدة من التربية الفنية لأطفال الروضة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م؛ حيث تم إعداد كل نشاط من أنشطة التربية الفنية في صورة أنشطة علي التعلم التخيلي.

٤. تحكيم كراس الأنشطة: تم عرض كراس الأنشطة علي المحكمين من أعضاء هيئة تدريس التربية الفنية بأقسام المناهج وطرق التدريس ببعض كليات التربية، وقد ابدي المحكمون بعض الملاحظات علي كراسة الأنشطة، وتم تعديل كراسة الأنشطة وفقاً لآراء المحكمين، وأصبحت كراس الأنشطة في صورتها النهائية للتطبيق علي مجموعة البحث.

(٥) إعداد اختبار مهارات التعبير الفني:

تم إعداد اختبار مهارات التعبير الفني بعد الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة التي تناولت إعداد الاختبار وذلك وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

ويهدف الاختبار في هذه الدراسة إلى قياس الجانب المعرفي وتحصيل أطفال الروضة، ويهدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب الأطفال لبعض مهارات التعبير الفني.

ب- وصف الاختبار ونوعه:

تم إعداد مفردات الاختبار من (٧) أسئلة من أكثر من نوع لمناسبتها لمهارات التعبير الفني لأطفال الروضة وبعدها عن ذاتية المصحح وتميزها بمعدلات صدق وثبات عالية، حيث

يقيس كل سؤال إحدى مهارات التعبير الفني الفرعية التي تم التوصل إليها في قائمة مهارات التعبير الفني، وعرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين، بهدف معرفة آرائهم حوله، وأجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون، كما طبق الاختبار علي مجموعة استطلاعية تكونت من (٢٥) طفل وطفلة (غير مجموعة البحث).

ج- زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب حاصل جمع الذي استغرقه الأطفال في الإجابة عن الأسئلة مقسوماً علي عددهم، ووجد أن زمن الاختبار (٩٠ دقيقة)

د- إعداد الاختبار في صورته الأولية:

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار والذي تكون من (٧) مفردة من أكثر من نوع تم عرضه في صورته الأولية علي السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس التربوية الفنية.

هـ- نظام تقدير درجات اختبار مهارات التعبير الفني:

تم تحديد درجة واحدة لكل جزئية في المفردة من مفردات الاختبار تكون إجابة الطفل عنها صحيحة وصفرأ لكل جزئية في المفردة متروكة أو كانت إجابة الطفل عنها غير صحيحة، وبذلك تصبح الدرجة العظمي للاختبار (٦٥) درجة.

و- التجربة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار مهارات التعبير الفني وعرضه علي السادة المحكمين، وعمل التعديلات المطلوبة تم تطبيق الاختبار علي مجموعة استطلاعية من أطفال الروضة بروضة الرعاية المتكاملة بمحافظة أسيوط، وعددهم (٢٥) طفل وطفلة.

ز- صدق وثبات ومعاملات السهولة والصعوبة لبطاقة الملاحظة:

١) صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنان علي صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم تطبيق اختبار الأداء الفني لمهارات التعبير الفني وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية قدرها (٢٥) طفل وطفلة، حيث أن عبارات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

٢) ثبات الاختبار:

- طريقة ماكدونالدز أوميغا McDonald's Omega Method :

استخدمت الباحثة معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك والتي تتمثل في (جميع عبارات المقياس تقيس سمة واحدة، وجود ارتباط تام بين الدرجتين الحقيقيتين لأي فقرتين، جميع العبارات تقيس البعد أو السمة باستخدام نفس الميزان أو التدريج)، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨١٣، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- طريقة إعادة التطبيق:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار مهارات التعبير الفني:

وللتأكد من سهولة وصعوبة وتمييز مفردات الاختبار قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، حيث أن عبارات الاختبار تراوح معاملات السهولة والصعوبة ما بين ٠.٣٠ و ٠.٧٠ وهي معاملات مقبولة، وأن عبارات الاختبار تراوح معاملات التمييز بين ٠.٢١ و ٠.٢٥ وهي معاملات مقبولة تؤكد على تمييز الاختبار.

ح- الاختبار في صورته النهائية:

بناء على الخطوات السابق ذكرها تم التوصل إلي الصورة النهائية لاختبار مهارات التعبير الفني وأصبح معداً للتطبيق علي مجموعة البحث في صورته النهائية.

(٦) إعداد بطاقة ملاحظة أداء لقياس مهارات التعبير الفني:

وهي بطاقة تقييم الأداء الفني للطفل الخاصة بالبرنامج القائم علي التعلم التخلي.

يتم اعداد بطاقة الملاحظة وعرضها على السادة المحكمين في ضوء ما يلي:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة، وبطاقات التقييم التي أعدت في ميدان التربية الفنية بصفة عامة، وفي مجال التعبير الفني بصفة خاصة، للإفادة منها

في تصميم بطاقة تقييم مهارات التعبير الفني، وتم صياغة البطاقة على أساس التقييم الفردي لكل عمل من نواتج الاختبار (قبلي- بعدي) الذي أداه الأطفال.

أ- **الهدف من بطاقة الملاحظة:** قياس مدي اكتساب أطفال الروضة الأدوات المهارية المتضمنة الأنشطة الفنية المستندة في التعلم التخيلي.

ب- **محتوي بطاقة الملاحظة:** تضمنت البطاقة علي مهارات رئيسية ومهارات فرعية والخطوات السلوكية والأدوات المكونة لكل منها والتي تم ترتيبها حسب قيام الطفل بأدائها أثناء تنفيذ المهارة التي تقيسها البطاقة ويمكن قياسها بطريقة علمية مقننة.

ج- **عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية علي المحكمين:**

لقد تم عرض بطاقة الملاحظة علي مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بهدف استطلاع رأيهم حولها وقد جاءت أداء المحكمين إلي أنه توجد تعديلات في صياغة الفقرات وترتيبها وبذلك أصبحت تتكون من (٦) مهارات رئيسية.

د- **التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:**

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة أداء المهارات تم تطبيق الصورة الأولية للبطاقة علي عينة استطلاعية من أطفال الروضة من خارج عينة البحث قاعة مختلفة وهي (قاعة سندريلا) بلغ عددهم (٢٥) طفل وطفلة.

هـ- **صدق وثبات ومعاملات السهولة والصعوبة لبطاقة الملاحظة:**

(١) **معاملات السهولة والصعوبة للبطاقة:**

وللتأكد من سهولة وصعوبة وتمييز مفردات البطاقة قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، حيث أن عبارات الاختبار تراوح معاملات السهولة والصعوبة بين ٠.٣٠ و ٠.٧٠ وهي معاملات مقبولة، وأن عبارات الاختبار تراوح معاملات التمييز بين ٠.٢١ و ٠.٢٥ وهي معاملات مقبولة تؤكد على تمييز البطاقة.

(٢) **صدق الاتساق الداخلي لفقرات البطاقة:**

وللتأكد من اتساق البطاقة داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البطاقة ودرجة البطاقة الكلية بعد تطبيق البطاقة على العينة الاستطلاعية قدرها (٢٥) طفل وطفلة، حيث أن عبارات البطاقة كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للبطاقة.

٣) ثبات بطاقة الملاحظة:

- طريقة ماكدونالدز أو ميجا McDonald's Omega Method :

استخدمت الباحثة معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك والتي تتمثل في (جميع عبارات المقياس تقيس سمة واحدة، وجود ارتباط تام بين الدرجتين الحقيقيتين لأي فئتين، جميع العبارات تقيس البعد أو السمة باستخدام نفس الميزان أو التدرج)، وبلغت قيمة معامل ثبات البطاقة ٠.٨١٣، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

- طريقة إعادة التطبيق:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات البطاقة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية.

و) الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة:

بعد الانتهاء من ضبط البطاقة أصبحت بذلك في صورتها النهائية ومكونة من (٦) مهارات رئيسية و (١٤١) مهارة فرعية لقياس الأداء المهارى في تشكيل الأنشطة الفنية.

خامساً: إجراءات التجربة الميدانية للبحث: للإجابة عن سؤال البحث تم إتباع التالي:

أ- اختيار مجموعة البحث.

ب- التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الفني علي مجموعة البحث.

ج- استخدام البرنامج القائم علي التعلم التخيلي في التربية الفنية في تدريس الأنشطة الفنية للمجموعة التجريبية.

د- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الفني علي مجموعة البحث.

سادساً: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج البحث:

للإجابة عن سؤال البحث الذي ينص علي: "ما أثر برنامج قائم علي التعلم التخيلي في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدي أطفال الروضة؟"

تم إعداد اختبار الأداء الفني وتصميم بطاقة ملاحظة أداء لقياس مهارات التعبير الفني.

أولاً: نتائج تطبيق اختبار الأداء الفني لمهارات التعبير الفني:

تم التطبيق القبلي والبعدي لهذه الأدوات وكانت النتائج كالتالي:

وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الفني (ن = ٢٥)

المهارات	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig0.05	حجم الاثر
مهارة الملاحظة	قبلي	٦.١٢	١.٦٤	٢٨.٦٧	دال	٠.٩٧٢
	بعدي	١٦.٧٢	٠.٤٦			
مهارة المحاكاة	قبلي	٣.٩٢	١.٠٨	٣٠.٠٤	دال	٠.٩٧٤
	بعدي	١٠.٨٤	٠.٣٧			
مهارة التجريب	قبلي	٢.٨٤	٠.٧٥	٣٢.٣٤	دال	٠.٩٧٨
	بعدي	٨.٠٠	٠.٢٢			
مهارة الممارسة	قبلي	٣.٢٠	٠.٩١	٣٢.١١	دال	٠.٩٧٧
	بعدي	٨.٩٢	٠.٢٨			
مهارة الإتقان	قبلي	٣.٩٢	١.٠٨	٣٠.٠٤	دال	٠.٩٧٤
	بعدي	١٠.٨٤	٠.٣٧			
مهارة الإبداع	قبلي	٣.٢٠	٠.٩١	٣٢.١١	دال	٠.٩٧٧
	بعدي	٨.٩٢	٠.٢٨			
الدرجة الكلية	قبلي	٢٣.٣٦	٦.٠٦	٣١.٤٠	دال	٠.٩٧٦
	بعدي	٦٤.٠٨	١.٣٥			

في ضوء هذا الجدول يتضح وجود ما يلي:

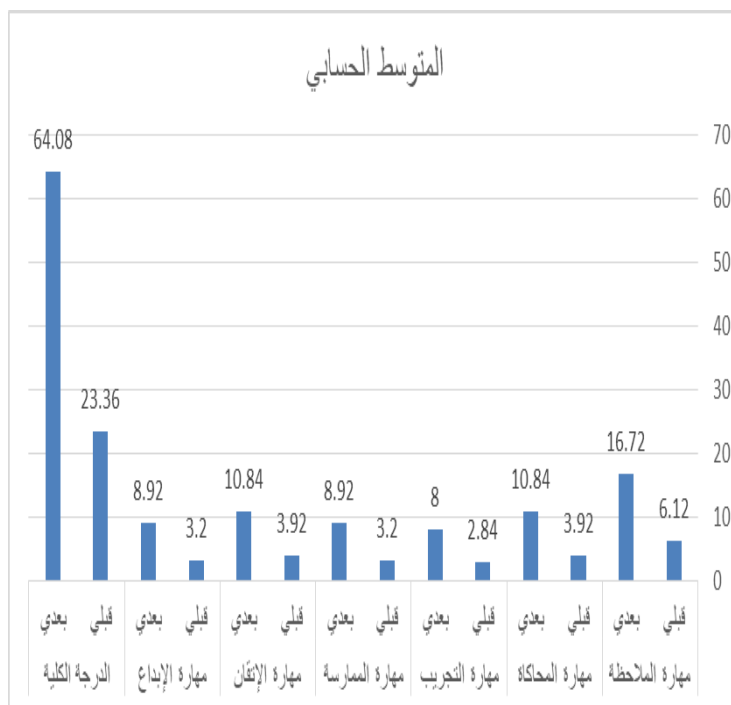
- فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الفني لمهارات التعبير الفني ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سرية صدقي، ٢٠٠٩)، دراسة (عبد الله الزهراني، ٢٠١٠)، دراسة (عبيد سرورة، ٢٠١٤)، دراسة (أحمد السيد، ٢٠١٥)، دراسة (عبيد سرورة، ٢٠١٩)، دراسة (إيرين عطية، ٢٠٢٠)، دراسة (إحسان خضراوي، ٢٠٢٠)، دراسة (عصام عبدالرحمن، ٢٠٢٢)

- تراوح حجم الاثر لاختبار مهارات التعبير الفني بين (٠.٩٧٢ و ٠.٩٧٨) وهي قيم كبيرة تؤكد أثر البرنامج القائم على التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدى أطفال الروضة.

رسم بياني يوضح المتوسطات الحسابية

للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الفني



ثانيًا: نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة أداء قياس مهارات التعبير الفني:

وجداول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء قياس مهارات التعبير

الفني (ن=٢٥)

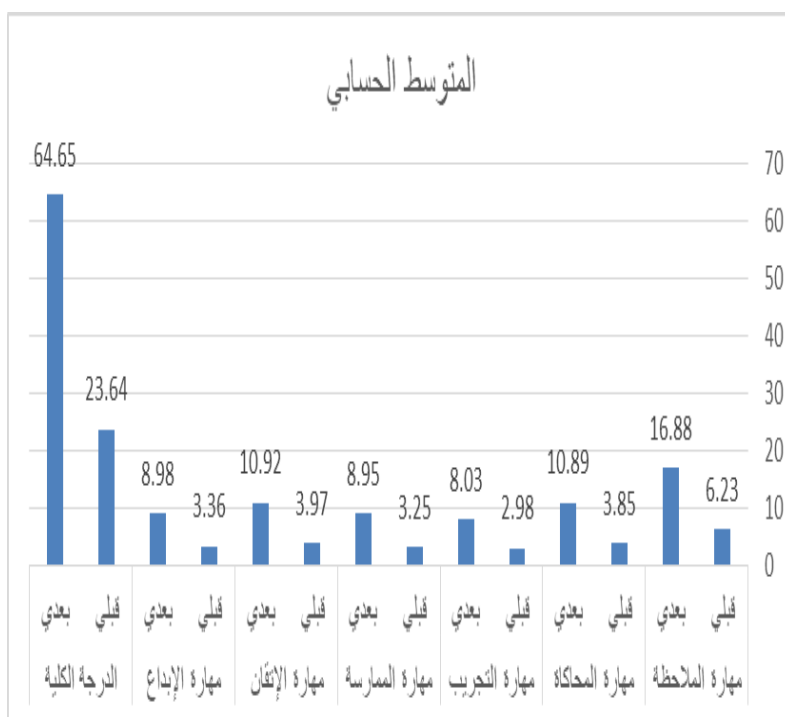
المهارات	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig0.05	حجم الاثر
مهارة الملاحظة	قبلي	٦.٢٣	١.٦٧	٢٨.٨٢	دال	٠.٩٧٢
	بعدي	١٦.٨٨	٠.٨٥			
مهارة المحاكاة	قبلي	٣.٨٥	١.٠٩	٢٨.٦٥	دال	٠.٩٧٢
	بعدي	١٠.٨٩	٠.٥١			
مهارة التجريب	قبلي	٢.٩٨	٠.٩٩	٢٤.١٧	دال	٠.٩٦١
	بعدي	٨.٠٣	٠.٢٦			
مهارة الممارسة	قبلي	٣.٢٥	٠.٩٣	٢٨.٣٩	دال	٠.٩٧١
	بعدي	٨.٩٥	٠.٣٢			
مهارة الإتيقان	قبلي	٣.٩٧	١.١٤	٢٧.٨٦	دال	٠.٩٧٠
	بعدي	١٠.٩٢	٠.٤٤			
مهارة الإبداع	قبلي	٣.٣٦	٠.٩٢	٢٧.٧٦	دال	٠.٩٧٠
	بعدي	٨.٩٨	٠.٣٧			
الدرجة الكلية	قبلي	٢٣.٦٤	٦.٧٤	٢٧.٥٩	دال	٠.٩٦٩
	بعدي	٦٤.٦٥	٢.٧٥			

يتضح في ضوء الجدول السابق وجود ما يلي:

- فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء قياس مهارات التعبير الفني ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنود أبو الشامات، ٢٠٠٧)، دراسة (هيثم الحميداوي، ٢٠٠٩)، دراسة (محمود العطيفي، ٢٠١٦)، دراسة (سامي محب، ٢٠١٧)، دراسة (حيدر اللامي، ٢٠١٨)، دراسة (عبيد سرورة، ٢٠١٩)، دراسة (حسن الهجان، ٢٠٢٠)
- تراوح حجم الاثر لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الفني بين (٠.٩٦١ و ٠.٩٧٢) وهي قيم كبيرة تؤكد أثر البرنامج القائم على التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدى أطفال الروضة.

رسم بياني يوضح المتوسطات الحسابية

للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الفني



❖ التفسير:

وقد يرجع التفوق الذي أحرزته مجموعة البحث في التطبيق البعدي في اختبار مهارات التعبير الفني بعد دراسة البرنامج القائم علي التعلم التخيلي في التربية الفنية إلي ما يلي:

- ١- تضمن البرنامج القائم على التعلم التخيلي مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي تعتمد علي صياغة سيناريو تخيلي تنقل الأطفال في رحلة تخيلية ويحثهم ويحفزهم علي التفكير ببناء صور ذهنية لما يمروا به من خبرات سواء كانت سمعية أو بصرية والتي تخلق جو تعليمي متكامل ومتعاون وخالياً من التهديد، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة الفعالة وتبادل الآراء، مما ساعدهم علي التفاعل مع البرنامج ومع بعضهم البعض ومع الباحثة والحرص علي تقبل الذات وتقبل الآخرين.
- ٢- استخدام التعلم التخيلي لتدريس الأنشطة الفنية التي تعتمد علي الحواس الخمسة لجذب الأطفال نحو تنمية مهارات التعبير الفني بشكل جيد يبقي لديهم أثر التعلم.
- ٣- تصميم البرنامج في ضوء أبعاد التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدي الأطفال.
- ٤- تضمن البرنامج العديد من الأنشطة الفنية التي تعمل علي تنمية مهارات التعبير الفني.
- ٥- تضمن البرنامج العديد من المهام التي مارس من خلالها الأطفال مهارات التعبير الفني.
- ٦- محتوى البرنامج من الأنشطة الفنية خاصة بأبعاد التعلم التخيلي حفز الأطفال علي تنمية مهارات التعبير الفني بما يتطلب ذلك من الاهتمام والمشاركة.
- ٧- استخدام أساليب تدريسية جديدة واستراتيجيات حديثة وفرت بيئة تعليمية نشطة للأطفال.
- ٨- الأنشطة التعليمية الفنية المتنوعة التي ساعدت الأطفال علي تنمية مهارات التعبير الفني لحث الأطفال علي استخدام أكثر من مهارة.
- ١٥- أسلوب العمل داخل غرفة الروضة تقوم علي التعاون بين الأطفال، والذي من شأنه بث روح التنافس بين المجموعات والسعي إلي حل المشكلات إبداعياً، وتنمية علاقات تعاونية اجتماعية بين الأطفال من خلال المواقف التعليمية المختلفة.

❖ توصيات البحث ومقترحاته:

■ التوصيات:

- تضمين أنشطة متنوعة تحفز الإبداع وتستخدم الخيال، مثل الرسم، والتلوين، والنحت.
- التركيز على استخدام المواد الطبيعية والبيئية لتعزيز الاتصال بالطبيعة.
- تنظيم ورش عمل لتدريب المعلمات على استراتيجيات التعلم التخيلي وكيفية تطبيقها.
- توفير موارد تعليمية تساعد المعلمات في تنفيذ البرنامج بفعالية.
- توفير بيئة تعليمية مرنة ومشجعة تعزز من التفكير النقدي والإبداع.
- تضمين زوايا فنية داخل الفصل تحتوي على أدوات ومواد فنية متنوعة.
- تنظيم فعاليات فنية لأولياء الأمور تشجعهم على المشاركة في عمليات التعلم وتعزيز الدعم المنزلي لفنون الأطفال.

❖ البحوث المقترحة:

- فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الفني في ضوء التعلم التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أثر استخدام التعلم التخيلي في تنمية التفكير الإبداعي والتصميم الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- برنامج مقترح لتنمية المهارات الفنية والإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أثر التعلم التخيلي علي مهارات التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دور البيئة المادية والاجتماعية في تعزيز التعلم التخيلي لدى الأطفال.
- استراتيجية مقترحة لتنمية التعلم التخيلي في الفصول الدراسية.
- أثر دراسة الحالة النفسية والمزاجية للأطفال المشاركين في برنامج تعليمي قائم علي التعلم التخيلي.
- برنامج في التربية الفنية قائم علي التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- فاعلية برنامج قائم التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إحسان أحمد خضراوي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج باستخدام قبعات التفكير الست في تنمية عادات العقل ومهارات التعبير الفني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي. رسالة دكتوراه، كلية التربية. جامعة أسيوط.
- أحمد البهي السيد. (٢٠١٥). استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات التعبير الفني لدي طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- أحمد جوهر أمين؛ سليمان أمين المولي. (٢٠١٢). "حل المسائل الرياضية باستراتيجية مدعمة بالتخيل الموجة وانتقال اثر التدريب عليها في حل المسائل الفيزيائية في المرحلة الاعدادية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٠٤، ع ٩٤٤، العراق، ١٠٠-١٣٨.
- أحمد على السيوف. (٢٠٠٩). أثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، عمان، ص ص ١-٢٠٨.
- أمل محمد حسونة. (٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

آيات محمد عثمان. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التعليم التخليفي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي. *مجلة كلية التربية،* مج ٣٥، ع (٢)، ٤٤-٤١.

إبرين عطية هندي. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية التعبير الفني والتفكير البصري لدى أطفال الروضة. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية،* ع ٢٩، ٨٤٣-٩١٢.

باسم عبد الجبار كاظم. (٢٠١١). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخليفي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة"، *مجلة الفتح،* ع (٤٧)، ١٥٥-١٩٦.

جلال شنتة جبرآل. (٢٠١٥). "اثر استخدام استراتيجيتي (K.W.L.H) والتخيل الموجه في مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف السادس العلمي في الفيزياء"، *مجلة أوروك،* مج (٨)، ع (٤).

حازم كريم الكلابي ؛ آلاء حسين داود الشرع. (٢٠١٤). "الخيال في خطب الأمام الحسن عليه السلام، *مجلة القادسية،* مجلد ١٧، عدد ١.

حيدر عبد القادر اللامي. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية،* العدد الخامس والعشرون.

خالد حسن العرجة. (٢٠٠٤). "أثر التعليم التخليفي علي التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدي طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس"، *رسالة ماجستير،* كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

أ.د / عبير سرودة عبد الحميد
برنامج قائم علي التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني أ. د / أسامة عربي محمد عمار
أ/ عزة مصطفى عبد الوهاب صادق

دينا عبد الهادي. (٢٠١٨). "أثر توظيف استراتيجيتي "L.H.W'.K" والتخيل الموجه علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدي طالبات الصف الأساسي". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

ذوقان عبيدات وسهيل أبو السميد. (٢٠٠٩). الدماغ والتعلم والتفكير، عمان، دار بيونيو للنشر والتوزيع.

روعة عبد الرحمن العوفي. (٢٠١٤). "استراتيجيات التدريس الحديثة: استراتيجية التخيل الموجه".

زينة زاهد سليمان. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ع(١٧)، ١٢٩-١٤٥.

سامي محب حافظ عبد النبي. (٢٠١٧). فعالية برنامج باستخدام البيئة الزراعية في تنمية بعض مهارات التعبير الفني والحركي لدى طفل الروضة. المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة - الواقع والتحديات، مج ٢، المنصورة: جامعة المنصورة - كلية رياض الأطفال، ١٢١٥ - ١٢٣٦.

سعد عايض الحارثي. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١، ع(٧)، ١-١٧.

سليمان محمد البلوشي. (٢٠٠٤). استقراء الصور الذهنية لدى طلبة العلوم في سلطنة عمان باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة قابوس، مسقط، عمان، مج ١٣، ع (٣٩)، ص ص ١٤-٥١.

سندس محمد موسي. (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

صفية أحمد الجدبة. (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأمل في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

ضياء عبد الله أحمد. (٢٠١٠). "اثر التعليم التخيلي في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب المرحلة الاعدادية"، كلية التربية، جامعة بغداد.

عادل حسن سعيد الغامدي. (٢٠١٣). فاعلية برنامج باستخدام القصص القائمة علي استراتيجيتي التخيل وحل المشكلات في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري. لدى الأطفال المتفوقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبدالله محمد الزهراني. (٢٠١٠). برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.

أ.د / عبير سروة عبد الحميد
برنامج قائم علي التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني أ.د / أسامة عربي محمد عمار
أ/ عزة مصطفى عبد الوهاب صادق

عبير سروة عبد الحميد. (٢٠٠٠). "فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء فن الخداع البصري". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عبير سروة عبد الحميد. (٢٠١٤). أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة وقبعات التفكير الست في التعبير الفني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلة العلمية بكلية التربية. جامعة أسيوط، المجلد الثلاثون، العدد الرابع.

عبير سروة عبد الحميد. (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التعبير الفني وبعض عادات العقل المنتج لتلاميذ المرحلة الابتدائية. بحوث في التربية الفنية والفنون، ١٩ (٢)، ١٧٦-٢٠٢.

عصام عبدالرحمن حسن. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية السقالات التعليمية المدعومة بالأنفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في تنمية الثقافة الفنية والتعبير الفني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. المجلة التربوية، ج١٠٢ ، ٢٩٥ - ٣٤٠

عمر علي سيد. (٢٠٢١). استخدام استراتيجية اليد المفكرة لتدريس التربية الفنية في تنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، مج٣٧، ع٩، ٢٥١ - ٢٧٦

العنود سعيد أبو الشامات. (٢٠٠٧). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

فاطمة خليل أبو طالب. (٢٠٠٨). "فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجيتي التخيل والمعاني لتنمية سعة الذاكرة العاملة لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة قنا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

فالح بن عايش غلاب الكريزي. (٢٠١٤). تصميم برنامج تعليمي في التعبير الفني لتنمية القدرات الفنية لذوي الإعاقات الذهنية، رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى.

القرآن الكريم {سورة فاطر: آية ٢٧- ٢٨}

كوثر حسين كوجك. (٢٠٠٦). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.

مثلى إبراهيم حمودة. (٢٠١٣). "اثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية واتجاهاتهن نحوها"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

محمود حسن العطيفي. (٢٠١٦). تنمية التعبير الفني لدى بعض التلاميذ الملحقين بنوادي الطفل باستخدام الألعاب الرقمية النقالة. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ع٦، ٥٦٢، ٤٧٢ – ٥١٥

مريم بنت محمد بن ناصر. (٢٠١٦). "فاعلية استراتيجية التعلم التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي عند طالبات الصف الثامن الأساسي". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة

أ.د / عبير سروة عبد الحميد
برنامج قائم علي التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الفني أ. د / أسامة عربي محمد عمار
أ/ عزة مصطفى عبد الوهاب صادق

نجلاء عبد الغني. (٢٠١٣). التربية الفنية ما لها وما عليها، دار العلم والإيمان، دمشق.

هند مهدي حسن. (٢٠١٢). "أثر استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة دالي بالعراق.

هيثم سعد الحميداوي. (٢٠٠٩). أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدي تلامذة المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

ولاء محمد علي حواس. (٢٠١٨). فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر، ٣٧٨-٤٠٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alhatimy, Ala Ali Abood,(2015). **The Dictionary of Terms and Figures**. 2ed part. 1st edition, Amman. Dar Almanhajia. Amman. Dar Safaa for Printing.

Alphen, Peter Van, (2011). “Imagination as A transformative Tool in primary School Education”, volume 2, **Research on Steiner Education**.

Angelique Lisa. (2011). A Comparison of students reflective thinking across different years in a problem based learning environment, In Strsic, 171-188.

Arwan, C. (2010). Historical Fiction and non-historical fiction in British History Classroom, **Journal Education**, 1 (2), pp. 34-67.

Chaoyun Liang, &Other.(2012). The exploration of in line Journal of Education Technology, volume11, issue3.

Fleer, M. (2015). Imagination and its contributions to learning in science. In A cultural-historical study of children learning science (pp. 39-57). Springer, Dordrecht.

H Senay Sen, (2013). Reflective thinking skills of primary school student
Based on problem solving ability, **International
Journal of Academic Research** vol.5.N.5. September.

Jennifer B ,Bleazby.(2012). Dewey's notion of imagination in philosophy
For children, **Education and Culture**, v28, Article 8
p95.

Rabey, M.(2010). Historical Fiction mash-ups Broadening appeal by
mixing genres, *Young and Adult Litature*, 2(1), pp.
3-11.

Schauer , Sheryl A. (2005). "Using guided mental imagery to improve
reading comprehension". **PHD thesis**, Arizona State
University.

Vygotsky, Levsemenovich.(2004).Imagination and creativity in
childhood journal of Russian and east European,
volume.42.no.1.available **at:Ichc.ucsd.edu/**

Yuling, Hsu & Chaoyun, Lian chi.(2014).The Mediationg effects of
Generative Congnition on Imagination Stimulation,
Innovation in Education and teaching. International,
volume5.